

المجلس الرابع - ما هية الفرقة الناجية - لفضيلة الشيخ الدكتور/ أحمد النقيب - حفظه الله -

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا

مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل وسلم وزد وبارك على النبي الحبيب محمد وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا ثم اما

بعد. الصفحة العشرون تحت عنوان الفرقة الناجية. قال الله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا - [00:00:20](#)

قوله واعتصموا بحبل الله جميعا. جميعا حال من الضمير الفاعل في اعتصم كأن الله تعالى امر بالجماعة عند الاعتصام. او كأن الله

تبارك تعالى بين ان الاعتصام يدعو الى الجماعة. اذا هناك علاقة بين الائتلاف وبين - [00:00:50](#)

في الاعتصام. فربنا سبحانه وتعالى يحب الجماعة والائتلاف. ويبغض الفرقة والاختلاف. وقد رشح ربنا هذا المعنى بقوله بعد الحال

ولا تفرقوا. كأن رقى مذموم. وقد نهى عنه ربنا. ثم قال ربنا ولا تكونوا من - [00:01:20](#)

شريكين من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل حزب بما لديهم فرحون هذه الآية ايضا فيها وقفات كثيرة ولكن لا اريد ان اطيل. قوله

تعالى من الذين فرقوا دينهم لهم هذا بدل من المشركين. والبدل يدل على الاختصاص. البدل يدل على الاختصاص - [00:01:50](#)

فكان ربنا سبحانه وتعالى ذم الفرقة في الدين. وجعل من خصائص المشركين انهم متفرقون. من خصائص المشركين انهم متفرقون.

ثم بين ربنا سبحانه تعالى ان كل طائفة من هؤلاء المفترقين فرحون بما عندهم وليس عندهم شيء. ودي المسألة العجيبة - [00:02:20](#)

ليس عندهم شيء يفرحون به ومع ذلك هم فرحون. اما اهل الايمان ففرحهم ليس بالطائفة والحزب وانما فرحهم بالالتزام بطريق الله.

قال الله قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون. قال صلى الله عليه وسلم - [00:02:50](#)

اوصيكم بتقوى الله عز وجل. والسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد حبشي احنا عاوزين اه نجعل الفصلة دي بعد عز وجل. اوصيكم

بتقوى الله عز وجل وفصلة بعد كده والسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد حبشي. فانه - [00:03:20](#)

منكم فسيروا اختلافا كثيرا. فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ. واياكم الامور فان كل

محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار وهذا الحديث حديث صحيح مخرج في بعض السنن. قوله صلى الله عليه وسلم -

[00:03:50](#)

اوصيكم بتقوى الله عز وجل. واوصيكم بالسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد حبشي الوصية ما يجب انفاذها. الوصية ما يجب انفاذها

فكأن النبي صلى الله عليه وسلم يطلب من الامة ان تنفذ الاتي. ما هي - [00:04:30](#)

الاشياء التي ينبغي ان تلتزم بها الامة وان تنفذها طاعة لصاحب الوصية. تقوى الله عز فتقوى الله اساس كل خير. وتقوى الله هي

وصية الله تعالى للناس اجمعين والسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد حبشي. والمقصود - [00:05:00](#)

سمع والطاعة لولاة الامر وان لم يكونوا قرشيين وهذا الامر وان كان صعبا. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. لا لا احنا بس نزال

حتى ايه نزال دي يا دكتور بس انا ما بشر بش الا بعد الدرس. اتفضل يا دكتور - [00:05:30](#)

من عادة العرب انهم لا يطيعون الا بعضهم البعض. يعني العربي لا يطيع الا العربي فاذا كان ولي الامر عليهم حبشيا كان ذلك صعبا

عليه. فما بالك لو كان ولي الامر - [00:06:10](#)

عبدا عبدا حبشيا فان الامر اصعب واصعب. وهذا فيه اشارة الى النبي صلى الله عليه وسلم على الائتلاف والجماعة. وان كان صاحب الامر منبوذا تنبذه القلوب. ولكن شريطة ان يكون على التقوى والهداية. ان اكرمكم عند الله اتقاكم - [00:06:30](#)

ثم قال النبي عليه الصلاة والسلام فانه من يعيش منكم اي بعدي. فسيري اختلافا كثيرا. اي بين الناس. طب اذا اذا وقع الخلاف الشديد بين الناس ما هي الوصية؟ قال عليكم هذا - [00:07:00](#)

اسم فعل امر معنى الزمه. عليكم اي الزموا نلزم ماذا؟ سنتي. عليكم سنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين الخلفاء هم ولاة الامر الذين اتوا بعد النبي صلى الله عليه وسلم. وسموا خلفاء لانهم خلفوا النبي صلى الله عليه - [00:07:20](#)

عليه وسلم في امامة الناس. وهذا فيه دليل على ان امام المسلمين امام له في امور الدنيا والدين. امام لهم في امور الدنيا والدين. ولهذا قال بعض اهل العلم العلم بان حكم الامام رافع للخلاف. ليه؟ لانه يحكم في امور - [00:07:50](#)

الدنيا والدين. الان الحاكم مدني يحكم في الامور الدنيوية ان حكم. اما امور الدين فلا لا علاقة له بها. فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين. ابو بكر كان خليفة لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:20](#)

وعندما تولى عمر الخلافة كانوا يقولون يا خليفة خليفتي رسول الله. فاشار المغيث ابن شعبة رضي الله تعالى عنه ان يلقب بامير المؤمنين. لان احنا لو قلنا على عمر بانه خليفة - [00:08:40](#)

خليفة رسول الله. طب اللي بعد منه ايه نبقى ايه؟ يبقى خليفة خليفة خليفة رسول الله. طب واللي بعد منه؟ فاستحسن المسلمون ذلك وكان هذا من باب الارتفاق الارتفاق يعني ايه؟ المصلحة العامة. يعني تلقيب الخليفة بامير المؤمنين - [00:09:00](#)

كان من باب المصلحة العامة وجرى هذا بين الناس. وكونه انه صار امير المؤمنين هو ايضا خليفة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ولهذا قال وسنة الخلفاء. ثم انظر الى هذا الوصف - [00:09:20](#)

الممتاز الراشدين المهديين. الراشدين المهديين. يبقى الامام الذي يرفع به الخلاف ويلجأ اليه عند النزاع هو الامام الراشد المهدي. الامام الراشد المهدي الذي طاعته طاعة لله عز وجل. وهو في طاعته موصل الى الله - [00:09:40](#)

سبحانه وتعالى. اما اذا كان من ائمة الضلال او ائمة الهوى فان الامر يكون مختلفا اقطع هذا فان طاعتهم واجبة وعدم الخروج عليهم لازم. لما في ذلك من المصالح فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين. تمسكوا بها. النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول - [00:10:10](#)

في ذلك الامر موصيا بهدي الصحابة عليكم بهدي ابن ام عبد وكان يقول عليكم باللذين من بعدي. عليكم باللذين من بعدي. وهذا اشارة الى ان النبي صلى الله عليه وسلم حث على طاعة الصحابة. بل الاحاديث التي حفظتموها - [00:10:40](#)

اية الايمان حب الانصار واية النفاق بغض الانصار. ثم قال صلى الله عليه وسلم واياكم هذا اسم فعل للدلالة على النهي. اسم فعل للدلالة على النهي واياكم ومحدثات الامور. الاسم ينتصب بعد اسم الفعل. وهنا - [00:11:10](#)

كان مكسورا لان محدثات جمع مؤنث سالم. واياكم ومحدثات الامور. ليه؟ فان كل محدثة بدعة. المحدث هو البدعة. والبدعة البدعة كل الجديد في الدين يضاهي الشريعة يقصد به التقرب الى الله. يبقى كل - [00:11:40](#)

كل جديد في الدين في الدين يضاهي الشريعة اي ينسج على منوال الشريعة. يقصد وبه التقرب في الدين. هذا يسمى بدعة. يعني لو ان رجلا قال انا كل يوم هقراً اذا زلزلت الارض - [00:12:10](#)

ميت مرة بعد العصر. لاني عندما افعل ذلك اشعر براحة في القلب. وضياء في النفس وسداد في الرأي. وبركة في الرزق. يبقى ده الكلام ده يعتبر في سورة ايه؟ التشريع - [00:12:30](#)

في سورة التشريع ويفعل ذلك يبتغي مرضاة الله. يظن ان هذه قرينة الى الله. هل هل فعل ذلك النبي محمد صلى الله عليه وسلم؟ لا لم يفعل. اذا هذا شيء جديد. وهو في الدين. ويضاهي الشر - [00:12:50](#)

الترعة التي اتى بها النبي صلى الله عليه وسلم. وصاحبها يقصد من ورائها التقرب في الدين. فهذه بدعة فقال صلى الله عليه وسلم واياكم ومحدثات الامور. والمقصود بمحدثات الامور اي - [00:13:10](#)

في المحدثات الدينية. بعض الناس يريدون اعنات الملتزمين. يقولم اذا كنتم انكم تودعون هذه الاشياء يعني الذي يؤذن الاذان الثاني في الجمعة. والذي يقرأ قرآن الجمعة الذي ينشد التواشيح عند صلاة الفجر. شعائر اسمها شعائر صلاة الفجر. شعائر صلاة الجمعة - 00:13:30

ما هي شعائر. يعني جعلوا من السورة قبل الفجر. ومن التواشيح بعد القراءة ثم بعد ذلك قراءة القرآن بعد الاذان جعلوا هذا من جملة ماذا؟ شعائر صلاة الفجر. اما في الجمعة فان الجمعة ترفع من مسجد فيه القبور. غالبا تأتي صلاة الجمعة - 00:14:00 من المساجد التي بها قبور. وفيها ايضا الصلاة. وقبل الصلاة هناك قراءة القرآن. ثم الاذان الاول ثم سنة الجمعة. ثم صعود المنبر ثم الاذان الثاني. يجعلون هذه شعائر. وهذا لا - 00:14:30

لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. عندما نقول ذلك يقولون طب الساعة هل هي ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم؟ نقول لهم لأ. يبقى اذا لو سمحت بقى اخلع الساعة. لا تلبس الساعة. طب انت - 00:14:50 انت جاي بايه بسيارة. معلشي لا تأتي الا بحمار. لان السيارة لم تثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا جعلت هذه بدعة فالتزموا كل ما فعله النبي عليه الصلاة والسلام. يبقى لا نتكلم في الميكروفون ولا نحمل هاتف - 00:15:10

ولا البس ساعة الرد على هؤلاء المعنيتين ان هذه الاشياء بدع ليست في الدين وانما هي في امور الدنيا. والبدع في امور الدنيا اساس لتقدم الانسان وحضارته الانسان لابد ان يبدأ في الدنيا لابد الانسان ان يبدع في الدنيا. انتم لو رأيتم - 00:15:30 مثلا القطار منذ خمسة واربعين سنة. انا اذكر هذا القطار كان يعمل بالديزل وكان يعمل بالفحم وفي كل محطة يضعون الفحم في القطار. دخان فزيع ويمشي ببطء شديد يعني لو واحد جرى شوية يسبق هذا القطار. قال ما شاء الله هناك قطارات سريعة تمشي بسرعة تلتميت كيلو في الساعة - 00:16:00

تركب التربينو من القاهرة في اقل من ساعة توصل اسكندرية. هل يا ترى هذا الابتكار هذا التجديد وهذا الابداع بنسبيه ابداع. منهى عنه؟ لأ غير منهى عنه. ليه؟ لانه ليس في الدين وانما هو - 00:16:30

في الدنيا لو ان المسلمين اخترعوا مثلا آ اسطولا حاملا للطائرات احنا دلوقتي اشترينا آ حاملتين للطائرات الهيلوكوبتر. واشتريناها بحوالي تسعة مليار دولار. لو ان المسلمين في مصر كالجنود البوذيين صنعوا اسطولا وحاملات - 00:16:50

في طائرات هل هذا الامر حرام؟ ليس بحرام. هذا ابداع. وهذا تقدم وهذه مدينة. فلا في ذلك الامر. لكن ان يكون الابداع والتجديد والاحداث في امور الدين هذا فمما لا يجوز هذا مما لا يجوز. لا ينبغي للمسلم في امور الدين الا ان يكون حاله كحال - 00:17:20 الذي يتلمس اوامر القائد. القائد يقول له اتجه يمين يقول له سمعا وطاعة. شمال سمعا وطاعة. اه انبطح ارضا سمعا وطاعة. اجري واسرع سمعا وطاعة. هذا حالنا في امور الدين. اما ان - 00:17:50

نترك امور الدين للاغراض والظنون والاهواء فهذا كله من جملة ما لا يجوز. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام واياكم ومحدثات الامور. اذا المقصود بمحدثات الامور المحدثات في امور ماذا؟ الدينية ولا الدنيوية؟ الدينية. ثم قال عليه الصلاة والسلام - 00:18:10

وهذا كله في معنى التعليل. يبقى لماذا نهى النبي عليه الصلاة والسلام عن الابتداع العلة فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار نعوذ بالله تعالى من البدع والابتداع. وقال صلى الله عليه وسلم الا وان - 00:18:40

فمن قبلكم من اهل الكتاب افترقوا على اثنتين وسبعين ملة. وفي لفظ فرقة وان ان هذه الملة ستفترق على ثلاث وسبعين. وان هذه الملة وفي لفظ وان هذه الامة ستفترق على ثلاث وسبعين اي فرقة او ملة. ثنتان وسبعون في النار وواحدة في الجنة - 00:19:10 جنة وهي الجماعة. يبقى امة الاسلام ستفترق. كما افترقت الامم السابقة من اليهود والنصارى وهؤلاء المختلفون في النار الا طائفة واحدة. فرقة واحدة هي الفرقة الناجية قال النبي عليه الصلاة والسلام انها في الجنة. ثم قال وهي الجماعة. وهي الجماعة. وهذا الحديث - 00:19:40

صحيح. وفي رواية كلهم في النار الا ملة واحدة. فسرنا النبي عليه الصلاة والسلام ما انا عليه واصحابه. وهذا الحديث الصحيح اذا جمع مع الحديث السابق ففيه في بيان معنى الجماعة. يبقى الجماعة ليس المقصود منها الجماعة السياسية او الجماعة الدعوية -

او الجماعة الطائفية او الجماعة اللغوية. وانما المقصود بالجماعة هو تفسير النبي صلى الله عليه وسلم. اللفظ يا اخواني اذا فسر في الشرع لا ينبغي ان نلتفت الى لهذا التفسير يعني لو اللفظ موجود في الكتاب والسنة مفسر لا ينبغي ان - [00:20:40](#) تفسيره في غير الكتاب والسنة. النبي عليه الصلاة والسلام من مجموع هذين اللفظين هذه الفرق كلها في النار الا فرقة واحدة في الجنة وهي الجماعة. وفي اللفظ الثاني قال ان هذه الفطرة - [00:21:10](#)

فرقا ناجية ما انا عليه واصحابي. فتحصل من ذلك ان المقصود بالفرقة الناجية وهي الجماعة المنصورة باذن الله تعالى هي هذه الجماعة التي هي ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة الكرام - [00:21:30](#)

يبقى كل جماعة اجتمعوا على بدعة. ليسوا من الفرقة الناجية كل جماعة اجتمعوا على مخالفة الهدى ليسوا من الفرقة الناجية. يبقى مين هم الفرقة الناجية اكان عليه النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة. وبالتالي يمكن لك ايها الحبيب ان تحكم - [00:21:50](#)

بمنتهى البساطة على اي طائفة. افترضنا ان في هناك ناس اجتمعوا على فعل وقد وقع ذلك لقد اتى الاتي الى عبدالله بن مسعود وقال له ادرك امة محمد صلى الله عليه وسلم. ادرك مصيبة. ادرك فقام عبدالله بن مسعود - [00:22:20](#)

سريعا يشتمل ثوبه. ما فيش عنده وقت يلبس الثوب بتاعه بيجري على المسجد. يريد ان يرى ما الذي حل بامة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. لكم ان تتصوروا ما هي المصيبة والامر الجلل - [00:22:50](#)

الذي وقع فيه الناس في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم يا ترى هل كانوا يقتتلون بالسيوف؟ هل كانت دماؤهم تجري في المسجد؟ هل كانوا يتماسكون بالاطواق؟ هل كانوا يترافعون في الاصوات؟ فيسبوا بعضهم بعضا. ويؤذي بعضهم بعضا - [00:23:10](#)

يا ترى هل ادخلوا الرومان المسجد واحتل النصارى مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ما هو الامر الجلل الذي فيه هلكت هذه الامة من هول هذه الجملة؟ عبدالله ابن مسعود - [00:23:30](#)

يجري الى المسجد ما فيش عنده وقت يلبس الثوب. فلما دخل المسجد وجد الناس يجلسون حلقا حلقا حلقا حلقة رجل يقل لهم قولوا سبحان الله مئة مرة - [00:23:50](#)

سبحان الله سبحان الله سبحان الله سبحان الله. قولوا لا اله الا الله مئة مرة. الحمد لله الحمد لله. قولوا الله اكبر مئة مرة قولوا لا اله الا الله مئة مرة. الله! هل هذه الاشياء جميلة ولا مرذولة؟ رجل - [00:24:10](#)

يذكرهم بالذكر بتسبيح والتحميد والتكبير والتهليل. فوقف على احدى هذه الحلقات فقال لهم ما تصنعون؟ انتم بتعملوا ايه؟ قالوا ما ترى؟ قال ما اسرع هلكتكم يا امة محمد انكم لمفتتحوا باب ضلالة. او على هدي - [00:24:30](#)

اهدى من هدي نبيكم صلى الله عليه وسلم. هذا نبيكم لم تكسر انبيته ولم يخلق ثيابه بعد. وتفعلون ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ميت اول امبارح. الاواني اللي كان بياكل فيها لم تكسر بعد - [00:25:00](#)

والثياب التي كان يلبسها لم تخلق. لسه ما اتبلتش. وتفعلون ذلك؟ قالوا والله يا ابا عبدالرحمن ما اردنا الا الخير. احنا اجتمعنا عشان نذكر ربنا ونعبد ربنا. ايه اللي احنا عملناه - [00:25:20](#)

اردني الخير فقال هذه الجملة السيارة المشهورة كم من مريد للخير لم يدركه كم من مريد للخير لم يدركه؟ هذا تكلف العبادة وتنطع في العبادة وتشدد في العبادة لم يأت به النبي محمد صلى الله عليه وسلم. ولذلك كثير منهم بعد ذلك رؤوا قتلى عند - [00:25:40](#)

قهروان سبحان الله! التشدد ممنوع. التشدد معناه مخالفة الهدى. مخالفة الهدى اذكر رجل الان احيانا كثيرة اراه في القنوات الرافضة. في قنوات رافضة يأتي يطعن في احاديث البخاري وفي مسلم هذا الرجل اصله مصري. واعلمه تماما - [00:26:10](#)

عارف من السبعينات في السبعينات كان من اشد الناس تكثيرا. كان يكفر بالمعصية. وكان يكفر بالذنوب. وكان يقول ان الاصل في الناس الكفر. الاصل فيصل كفر. حتى يأتي دليل على انه منتقل منه الى الاسلام. هذا الرجل رأيت به عيني يطعن في الصحابة ويطعن في - [00:26:40](#)

الائمة ويبعد اهل السنة. ولا يجعلوا اهل الحق الا من الا الرافضة. سبحان الله انظر كيف تقلب من هذا الى ذاك. تقلب من التكفير الى

الربط. خرج من الغلو الى الغلو - 00:27:10

وهذا شأن كل من ابتلي بالغلو. عليكم هديا قاصدا. عليكم هديا قاصدا فالغلو مذموم والابتداع مرفوض. فاذا وجدت قوما يجلسون يأتون بأفعال لم يفعلها النبي صلى الله عليه وسلم. يجتمعون عليها ويعلمونها ويتمألون بها وعليها - 00:27:30

ولأنهم وبراءهم من أجلها فاعلم انهم مفتتحوا باب ضلالة. ليسوا على هدي النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وليس هذا كلامنا. ولكن هذا كلام الصحابي الجليل ابو عبد الرحمن عبد الله مسعود رضي - 00:28:00

والله تعالى عنه. وبالتالي لو افترضنا مثلا مجموعة من القراء مجموعة قراء قالوا احنا احنا قبل ما نقرأ القرآن عاوزين نعدل دماغنا شوية. كان الناس آ منذ فترة ولعل هذا الحال لا تزال موجودة. يختمون البخاري او يختمون القرآن عدة ختمات - 00:28:20

في المجلس الواحد. بحيث لما تقرأوا هذا في كتب التاريخ تعرفم كيف يتم هذا. يعني يقول لك تم اقتربت الحملة الفرنسية من مصر هرع الناس الى المسجد الازهر فختموا البخاري. تقول يا ربي ازاي يختموا - 00:28:50

والبخاري ده احنا لو كل واحد مسك البخاري يقرأ فيه يحتاج لخته الى شهر. اللي بيحدث ان الناس قديما وقد رأينا ذلك باعيننا انه يجزئون القرآن اجزاء صغيرة مش جزء ممكن - 00:29:10

فيأتي مثلا في المجلس متين واربعين واحد. كل واحد ياخذ ربع او ربعين او ثلاثة. فجميعا يقرأون هذه الارباع خلال عشر دقائق اذا خلصنا الايه؟ القرآن. طب بالنسبة للبخاري؟ يجزئونه - 00:29:30

مثلا ثلاثين حديث كل واحد يقرأ ثلاثين حديث في الف مثلا او اكثر او اقل اذا خلال مثلا ربع ساعة يتم ختم البخاري. هل هذه الطريق طريقة اثرية ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم دي مسألة مهمة جدا. هل ختم القرآن يكون بهذه السورة؟ ولا ختم القرآن ان المسلم بنفسه - 00:29:50

السوء هو الذي يختم القرآن ليتأمله ويتدبره. اذا مما لا شك ان هذه صورة ليست صورة صحيحة لختم القرآن فلا بد ان ننظر الى الهدي الذي كان عليه الصحابة فهديهم هو - 00:30:20

مقدم على كل هدي. وخير من اي هدي. حسبنا ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ان الفرقة الناجية والجماعة المنصورة هي ما كان عليه صلى الله عليه وسلم والصحابة الكرام - 00:30:40

وعن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا بيده ده اتباع الوسائل الايضاحية. ان الانسان يوضح الصورة للمستمعين فاراد النبي عليه الصلاة والسلام ان يبين حال الاستقامة - 00:31:00

وما ينحرف عنها من طرق الضلالة. فخط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا بيده ثم قال هذا سبيل الله مستقيما. هذا سبيل الله مستقيما. مستقيما حالي هذا سبيل الله مستقيما. اي حال هذا السبيل انه مستقيم. قال الله وعلى - 00:31:30

والله قصد السبيل. ثم وخط خطوطا عن يمينه وشماله. وخط خطوطا عن يمينه وشماله. ثم قال صلى الله عليه وسلم هذه السبل ليس منها سبيل الا عليه شيطان يدعو اليه. ثم قرأ قوله تعالى وان هذا صراطي مستقيم - 00:32:00

من فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون وهذا الحديث صحيح. اذا هذا الحديث فيه بيان ان الطرق الموصلة الى الله عز وجل ليس الا ثمة طريق واحد. ما نقولش ان كل طرق موصلة لروما. هذا كلام فاسد - 00:32:30

ليس هذا الكلام بالصحيح هو طريق واحد. من وفقه الله تعالى هداه اليه عانه للوصول اليه. اما من ارتكس وانتكس فانه لا يهتدي لسلوك هذا السبيل. نسوا الله تعالى ان يجعلنا من اهله. قال الشيخ عبدالقادر الجيلاني في كتابه الغنية وآ الشيخ - 00:33:00

شيخ الجيلاني من علماء القرن السادس الهجري شيخ الاسلام ابن تيمية كان ينقل عن كثيرا. وهذا الرجل كان من المنتسبين الى الزهد والتنسك. كان يقول اما الفرقة الناجية فهي اهل السنة والجماعة. دي الفرقة الناجية. اهل السنة والجماعة - 00:33:30

واهل السنة لا اسم لهم الا اسم واحد وهو اصحاب الحديث. قلت لكم في المجلس الفائت ان المقصود بالحديث الكتاب والسنة.

المقصود بالحديث الكتاب والسنة. فان الله تبارك وتعالى قال سمى كتابه حديثا. الله نزل احسن الحديث. كتابا متشابها. وكلام النبي -

00:34:00

صلى الله عليه وسلم وما صح من النسبة اليه ايضا من جملة الحديث. فالحديث والوحي عن الله وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم. الحديث هو ما انزل الينا من ربنا - [00:34:30](#)

قال الله تبارك وتعالى اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم. اهل العلم يقولون ما انزل اليكم من قوم ربكم ما هي الموصولية؟ فاتبعوا ما انزل اليكم من ربكم اي اتبعوا الذي انزل اليكم من - [00:34:50](#)

ربكم بالمباشرة او بالواسطة. بالمباشرة والقرآن وبالواسطة هي سنة النبي صلى الله عليه وسلم وهذا فيه دليل على ان السنة قوية في الاهتداء بها. اذ هي مبينة للقرآن متممة لمعانيه موضحة لما اشكل فيه. فلا ينبغي جعل السنة في - [00:35:10](#)

مقام متخلف بل ينبغي ان نجعل السنة والقرآن في منزلة واحدة. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم الا اني اوتيت الكتاب ومثله معه. الا اني اوتيت الكتاب ومثله قال الشيخ زينو يأمرنا الله سبحانه وتعالى ان نعتصم جميعا بالقرآن الكريم - [00:35:40](#)

والا نكون من المشركين المتفرقين في دينهم شيئا واحدا. ويخبرنا الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم ان اليهود والنصارى تفرقوا كثيرا. وان المسلمين يتفرقون اكثر منه وان هذه الفرق ستكون عرضة لدخول النار لحرافها وبعدها عن - [00:36:20](#)

ربها وسنة نبيها صلى الله عليه وسلم. وان فرقة واحدة ناجية منها ستدخل الجنة وهي الجماعة المتمسكة بالكتاب والسنة الصحيحة وعمل اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم. اللهم واجعلنا من الفرقة الناجية ووفق المسلمين لان يكونوا منها. نقف عند هذا القدر ان شاء الله. وآآ - [00:36:50](#)

اه نأخذ الاحاديث الجديدة. اه نأخذ كم حديث؟ عشرين حديث ان شاء الله مبن على حضر المجلس اللي فات يا اخوانا؟ يرفع ايده كده؟ اللي حضر المجلس اللي فات واحد اثنين ثلاثة. ما شاء الله. طيب جميل. طب من الذي حفظ هذه الاحاديث؟ احنا - [00:37:20](#)

في الآخر اللي هينجح في تسميع الاحاديث التي قلناه وفي الكتاب له مني هدية. انا ما ليش دعوة مع احترامي بتوع المسجد بقى الهدية بتاعتي حاجة تانية. لكم ان تتصوروها بقى. اقعدها احلموها فيها بقى يا ترى شكلها ازاي وحالها - [00:37:50](#)

ازاي؟ نعم. ايه؟ لا مش بكرة في الآخر خالص. انا بكرة المرة الجاية ان شاء الله هجيب لكم معي حاجة تانية باذن الله تبارك وتعالى آآ ارجو ان تكتبوا هذه الاحاديث فين آآ الكشكول - [00:38:10](#)

الاخضر. نعم. الله اكبر ما شاء الله. بس انت مش جاييه مخصوص يا حبيبنا طيب خلاص ماشي توكلنا على الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتنزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى سماء الدنيا - [00:38:30](#)

يتنزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل للآخر حين يبقى ثلث الليل الآخر. يقول من يدعوني فاستجب له موصي هنا الفعل لان الفاء في معنى التعليل. اي كي استجب له. من يدعوني من - [00:39:01](#)

يدعوني فاستجب له. من يسألني فاعطيه. من يسألني فاعطيه. من يستغفري فاغفر له قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض الله الارض يوم القيامة يقبض الله الارض يوم القيامة ويطوي السماء بيمينه - [00:39:31](#)

ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض؟ انا الملك اين ملوك الارض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض الله الارض يوم القيامة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض؟ التالي قال رسول الله صلى - [00:40:11](#)

الله عليه وسلم ما من احد اغير من الله ما من احد اغير من الله من اجل ذلك حرم الفواحش. ما من احد اغير من الله من اجل ذلك حرم الفواحش. وما احد احب اليه المدح من الله - [00:40:41](#)

وما احد احب اليه المدح من الله. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ان الله يغار وغيرة الله ان يأتي المؤمن ما حرم والله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس يصعقون يوم القيامة - [00:41:11](#)

الناس يصعقون يوم القيامة. فاذا انا بموسى عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام اخذ بقائمة من قوائم العرش. فاذا انا بموسى عليه وعده قال نبينا الصلاة والسلام اخذ بقائمة من قوائم العرش - [00:41:48](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما ايوب ايوب نبي الله تعالى ايوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب. خر عليه رجل جراد من ذهب. فجعل يحثي في ثوبه - [00:42:18](#)

فنادى ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى؟ قال بلى يا رب. ولكن لا غنى بي عن بركتك. قال بلى يا رب ولكن لا غنى بي عن بركتك - [00:42:48](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه ربه. اخذناه خدناها. طيب. لما قضى الله الخلق اخذناه؟ اخذناه طيب ماشي ممتاز. طيب اخبركم كمان ان لله تسعة وتسعين اسما. مائة الا واحدة - [00:43:22](#)

طب اللهم مصرف القلوب؟ طيب ماشي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قلوب بني ادم كل لها ان قلوب بني ادم كلها بين اصبعين من اصابع الرحمن ان قلوب بني ادم كلها بين اصبعين من اصابع الرحمن كفر - [00:44:02](#)

قلب واحد يصرفه حيث يشاء. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجا لامر المؤمن ان امره كله خير. عجا لامر المؤمن - [00:44:50](#)

ان امره كله خير. وليس ذاك لاحد الا للمؤمن عجا لامر المؤمن ان امره كله خير. وليس ذاك لاحد الا للمؤمن. ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له. وان اصابه - [00:45:34](#)

ضراء صبر فكان خيرا له الحديث التالي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل لا يعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار. يا رب نسألك العافية. ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة - [00:46:04](#)

فيما يبدو للناس وهو من اهل النار. وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اولاد المشركين. كل الاحاديث التي - [00:46:54](#)

يقولها حديث في الصحيح. في البخاري ومسلم او في احدهما دون الاخر حديث ايه؟ ثاني. الحديث العاشر سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اولاد المشركين. فقال الله اعلم بما كانوا عاملين - [00:47:26](#)

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء. تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:47:52](#)

عليه وسلم قال العين حق ونهى عن الوشم. العين حق ونهى عن الوشم. الوشم التلاشر عن عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى يقرأ على - [00:48:36](#)

لنفسه بالمعوذات وينفث. كان صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث. فلما اشتد وجعه كنت اقرأ عليه فلما اشتد وجعه كنت اقرأ عليه وامسح عنه بيده رجاء بركتها - [00:49:06](#)

فلما اشتد وجعه كنت اقرأ عليه وامسح عنه بيده رجاء بركتها الحديث التالي عن عوف بن مالك الاشجعي رضي الله تعالى عنه قال كنا في الجاهلية فقلنا يا رسول الله كيف ترى في - [00:49:36](#)

لذلك كنا نرقي في الجاهلية فقلنا يا رسول الله كيف ترى في ذلك؟ فقال قال اعرضوا علي رقاكم. اعرضوا علي رقاكم. لا بأس بالرقى ما لم يكن فيه شرك. الحديث الاخير هناخذ خمستاشر بس النهاردة - [00:50:12](#)

نعم. لا لا كفاية كده خمستاشر عشان يبقى كل يوم حديث واحد. انت رجل اني حافظ يعني وما شاء الله عليك احنا نمشي بسير الناس الغلابة يعني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل داء دواء. لكل داء دواء - [00:50:42](#)

فاذا اصاب دواء الداء برأ باذن الله عز وجل. يا سلام لكل داء دواء فاذا اصاب دواء الداء برأ باذن الله عز وجل. ده الحديث الخامس عشر وبه ينتهي هذا المجلس. نسأل الله تبارك وتعالى ان يوفقنا واياكم لصالح الاقوال. واحسن - [00:51:12](#)

الاعمال وان يجعلنا واياكم من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه. وصلى الله وسلم وبارك على النبي محمد وعلى اله وصحبه. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:51:42](#)